

تواصلت العمليات العسكرية للقوات المسلحة ضد مليشيا الحوثي في عدد من الجبهات، تمكنت خلالها القوات المسلحة من السيطرة على جبل اللبنات العليا شرقي الحزم بمحافظة الجوف، واستهدفت غارات مركزة تحركات وتجمعات مليشيا الحوثي في تعز، سياسياً، مشدداً على أن جرائم الحوثيين في الساحل الغربي لن تسقط بالتقادم، وفي الجانب الإنساني، وسط نزوح أكثر من 86 ألف شخص جراء التصعيد العسكري. شهدت جبهات محافظة تعز، اليوم الاثنين، ومليشيا الحوثي، دون تسجيل تغيير في خريطة السيطرة الميدانية، مساء اليوم، سلسلة غارات مركزة استهدفت أهدافاً ثابتة ومتحركة تابعة لمليشيا الحوثي الإرهابية في منطقة "صندوق القتل" بمديرتي المخا وذوياب غربي تعز، وأعلنت السلطة المحلية والمكونات المجتمعية بمديرية المسراخ بمحافظة تعز النفير العام وتوحيد الجهود لإسناد القوات المسلحة وتعزيز التعبئة والاستعداد لمواجهة مليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وذلك خلال زيارة وكيل المحافظ لشؤون الدفاع والأمن والتنمية للمديرية، كما شهدت مدن وقرى محافظة تعز توافداً متزايداً للمتطوعين للانخراط في صفوف المقاومة الشعبية، عقب إعلان حالة الاستنفار ودعم الجبهات، في ظل زخم شعبي متصاعد لإسناد القوات المسلحة ومنع أي تقدم لمليشيا الحوثي في ريف المحافظة. وفي مأرب، واصلت القوات المسلحة تنفيذ عمليات نوعية ضد مليشيا الحوثي في مسرح عمليات المنطقة العسكرية الثالثة، فيما أظهرت مشاهد مصورة استهداف أفراد تابعين للمليشيا بواسطة الطيران المسيّر، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد منهم، بالتزامن مع استمرار العمليات العسكرية على مواقع وتحركات الحوثيين في مختلف الجبهات. كما استهدفت مدفعية وطائرات مسيرة تابعة للمنطقة العسكرية السابعة مواقع وتجمعات وآليات مليشيا الحوثي في الجبهة الشمالية الغربية لمأرب، عقب محاولات هجومية نفذتها المليشيا خلال الأيام الماضية في غرب المحافظة. وفي الجوف، زار عضو مجلس القيادة الرئاسي الشيخ عثمان مجلي المنطقة العسكرية الخامسة، واطلع على المهام العملياتية والجاهزية والتدريب والتأهيل والروح المعنوية في الوحدات العسكرية، بالتزامن مع تصاعد المواجهات في عدة جبهات. حراك سياسي أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور شائع محسن الزنداني أن معركة استعادة كامل سلطة الدولة لا تنتهي بتغير خطوط التماس، وأن اليمنيين الذين يقفون اليوم في وجه المشروع الحوثي المدعوم إيرانيًا يخوضون معركة دفاع عن الجمهورية والسيادة ومستقبل البلاد، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم. إلى ذلك، بحثت وزيرة الخارجية وشؤون المغتربين الدكتورة أفرح الزوبة، مستجدات الأوضاع في اليمن وتداعيات التصعيد الحوثي على أمن البحر الأحمر وباب المندب والملاحة الدولية، بدوره، خصوصاً من خلال شراكة الأمن البحري وتعزيز قدرات خفر السواحل اليمني، مشيراً إلى أن بلاده ترفض استهداف المدنيين والمنشآت المدنية أو أي أعمال تعرقل الملاحة الحرة والأمن، وأكدت المكونات العلمية والدعوية في اليمن أن مواجهة مليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني، ومساندة الحكومة الشرعية لاستعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب، داعية إلى توحيد الصفوف وحماية الأمن والممتلكات ورفض الشائعات والنعرات وحشد الجهود لاستعادة الدولة. الانتهاكات والأوضاع الإنسانية استهدفت مليشيا الحوثي، مديرية رغوان شمالي مأرب بصاروخ باليستي سقط في منطقة خالية، بالتزامن مع إطلاق صواريخ أخرى باتجاه مدينة مأرب، وتواصل مليشيا الحوثي منذ أيام حملة اقتحامات ونهب واسعة لممتلكات المواطنين في مدينة حيس جنوبي الحديدة، وطالت عمليات الاستيلاء لممتلكات العشرات من السكان. رفعت بموجها سعر جالون البنزين سعة 20 لتراً إلى 10, 500 ريال، بعد أن كان سعر كل منهما مستقرًا عند 9, 500 ريال، ومؤكدة ضرورة حماية المنشآت والعاملين في المجال الإغاثي وتمكينهم من أداء مهامهم بصورة آمنة ومستقلة.